تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يس - الآيات : 28 - 32

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ، إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ، يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ، ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ، وإن كل لما جميع لدينا محضرون

( يس : 28 - 32 )

شرح الكلمات:

وما أنزلنا على قومه : أي على قوم حبيب بن النجار وهم أهل أنطاكية.

من بعده : أي من بعد موته.

من جند من السماء : أي من الملائكة لإهلاكهم.

وما كنا منزلين : أي الملائكة لإهلاك الأمم التي استوجبت الهلاك.

إن كانت إلا صيحة واحدة : أي ما هي إلا صيحة واحدة وهي صيحة جبريل عليه السلام.

فإذا هم خامدون : أي ساكنون لا حراك لهم ميتون.

يا حسرة على العباد : أي يا حسرة العباد هذا أوان حضورك فاحضري وهذا غاية التألم. والعباد هم المكذبون للرسل الكافرون بتوحيد الله.

ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون: هذا سبب التحسر عليهم.

ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون : أي ألم ير أهل مكة المكذبون للرسول صلى الله عليه وسلم.

وإن كل لما جميع لدينا محضرون : أي وإن كل الخلائق إلا لدينا محضرون يوم القيامة لحسابهم ومجازاتهم.